

برنامج قطوف رمضان | الحلقة الخامسة والعشرون

أحمد القاضي

اجواء روحانيا يا صا صا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب ايام الشهر زادت ايام الشهر بقطون رمضان في رمضان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوتي الكرام اخواتي الكريمات نود ان نتحدث بحديث - 00:00:00

حديث خاص عن القرآن. هذا الكتاب العظيم الذي انعم الله تعالى به علينا فلا نزال نستظل في وارث ظلاله لا يشبع منه العلماء ولا يبلى على كثرة الرد. هذا الكتاب العظيم الذي جعله الله سبحانه وتعالى - 00:01:20

عصمة للامة من حين ان انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة. هو المعجزة الخالدة كما قال من لا ينطق عن الهوى ما من نبي الا واوتي من الايات ما على مثله يؤمن البشر وكان الذي اوتيته قرآنا - 00:01:40

يتلى الى يوم القيامة. هذا الكتاب العزيز هذا الكتاب المجيد حري بنا ان نقدره حق قدره. وان نعلم اولا ان انه كلام رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. ليكون من المنذرين. هذا الكتاب - 00:02:00

بيان وهدي وشفاء لما في الصدور. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدارسه جبريل القرآن في شهر رمضان. حتى كان في السنة التي آ قبض فيها دارسه القرآن مرتين. فكانت العرضة الاخيرة التي استقر عليها ترتيب القرآن العظيم واكتمال آياته - 00:02:20

ما زال اهل الاسلام يعتنون بالقرآن العظيم في شهر القرآن شهر رمضان فان الله قد عرفه بهذا التعريف فقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. كان السلف الصالح رحمهم الله اذا دخل رمضان - 00:02:50

تركوا تحديث انما هو القرآن فقط. يشتغلون بتلاوته ومدارسته. فيا لها من فرصة عظيمة لكل غفل عن كتاب ربه ان يقبل بقلبه وقال به على كلام رب العالمين. يتلوه حق تلاوته - 00:03:10

ويحرك به قلبه ويتفكر في آياته فانه انما انزل للتدبر. قال ربنا عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. لا يكن هم احدا ايها الاخوة والاخوات اخر السورة. ليكن - 00:03:30

كل واحد منا ان يعي عن ربه عز وجل خطابه لعباده. فان القرآن منجم اسرار معدن كنوز ولكنه لا يفتح كنوزه الا لمن اقبل عليه بقلب مستشرف للهدى. فحينئذ يفتح الله تعالى عليه من اسرار القرآن وهديه ما لم يخطر له على بال. ولا غنى للمؤمن المتدبر لكتاب - 00:03:50

من ان يستعين بكلام المفسرين الثابتات. فيتخذ في هذا الشهر الكريم تفسيرا يرجع اليه واعظم التفاسير تفسير الحافظ ابن جرير الطبري رحمه الله فانه امام المفسرين ولكن ربما كان فيه طول على بعض الناس فيحسن ان ينتقل الى مختصره الذي هو تفسير ابن كثير - 00:04:20

رحمه الله فانه قد سار فيه على طريقة بدیعة اذ انه يفسر القرآن بالقرآن ثم تفسره بالسنة ثم يفسره باقوال الصحابة ثم يفسره باقوال التابعين وبما دلت عليه لغة العرب - 00:04:50

فجاء تفسير ابن كثير رحمه الله فجاء تفسير ابن كثير رحمه الله وسيطا في هذا الباب. وان ضاق به الوقت لم يتمكن من ان يطالع هذا التفسير فلا اقل من ان يرجع الى تفسير مختصر كتفسير الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه - 00:05:10

الله ليستعين به على فهم مراد الله. اسأل الله تعالى ان ينفعنا وياكم بالقرآن العظيم. والحمد لله رب العالمين حكم وفوائد قاما تهدي ايام الشهر ازدانت ايام الشهر بقطون بقطون - 00:05:30

- 00:06:12